

## راسموسن: لا أحد يملك الفيتو لوقف توسع الناتو شرقاً



أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» أندرس فوغ راسموسن أن الحلف ينوي تفعيل التوسع شرقاً في القمة المقبلة التي ستعقد في ويلز البريطانية في أيلول المقبل.

وقال راسموسن بعد وصوله إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية «الناتو» يوم أمس، إن عملية توسع الحلف «نجاح تاريخي ساهم في تعزيز الأمن في أوروبا»، مؤكداً استفادة الحلف وأعضائه الجدد من هذه العملية، مضيفاً أن الحلف سيبقى في مسالة انضمام الجبل الأسود إلى «الناتو» قبل نهاية عام 2015.

يذكر أن الناتو تبني مثل هذا الموقف بشأن توسع شرقاً بعد الحرب في أوسيتيا الجنوبية في عام 2008.

أبواب الحلف مفتوحة لانضمام أعضاء جدد، معتبراً أن «أي دولة من خارج الناتو لا تملك حق الفيتو» في هذا المجال.

ويشأن جورجيا أكد الأمين العام أن قمة الحلف في ويلز ستقرّ جملة من الإجراءات الهادئة إلى تسريع عملية انضمام هذا البلد، وقال راسموسن إن قمة ويلز ستؤكد أن

جاء ذلك في وقت أفادت فيه وكالة «أسوشيتد برس» أن الولايات المتحدة وشركاءها الغربيين يستعدون لفرض عقوبات جديدة على روسيا الأسبوع الجاري، حيث نقلت الوكالة عن مصادر في إدارة الرئيس الأميركي قوله إن «الولايات المتحدة وشركاءها الأوروبيين ينهون العمل على مجموعة جديدة من العقوبات التي ستتناول أهم مجالات الاقتصاد الروسي ومن الممكن أن تُفرض الأسبوع الجاري».

وتابعت أن العقوبات قد تخفض مجال الطاقة وكذلك «دخول روسيا إلى الأسواق المالية الدولية»، مشيرة إلى أن هذه الإجراءات لم تتخذ حتى الآن بسبب «قلق الدول الأوروبية التي توجد لديها الاتصالات الاقتصادية الوثيقة مع روسيا».

وأشارت الوكالة إلى احتمال تأجيل فرض العقوبات بسبب وجود «إشارات إيجابية من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، في حين نقلت عن أحد المصادر قوله إن الولايات المتحدة وأوروبا تتحرك نحو «موقف موحد من العقوبات»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن واشنطن تدرس أيضاً احتمال فرض العقوبات من جانب واحد على بعض مجالات الاقتصاد الروسي، وتابعت: «يعلن المسؤولون الأميركيون أن فرض القيود على الشركات الأميركية التي تصدر إلى روسيا التكنولوجيا في مجال النفط والغاز في حال لم تخضع هذه القيود الشركات الأوروبية فتنتظي على إلحاق ضرر بأهم الشركات العاملة في سوق الطاقة الروسية وبينها شركات «إكسون موبيل» (ExxonMobil) و«هالي بارتن» (Halliburton)».

وتجري سلسلة من الشركات الأميركية الكبيرة في الأيام الأخيرة لقاءات مع المسؤولين من الإدارة الأميركية بسبب قلقها من احتمال فرض العقوبات على مجالات الاقتصاد الروسي.

## مجلس الاتحاد الروسي يؤيد طلب بوتين بإلغاء تفويض استخدام الجيش في أوكرانيا



أيد مجلس الاتحاد الروسي أمس إلغاء تفويض الرئيس فلاديمير بوتين باستخدام القوات المسلحة الروسية في الأراضي الأوكرانية، حيث صوت 153 نائباً في المجلس لصالح طلب الرئيس بوتين بإلغاء التفويض المذكور، بينما عارضه نائب واحد، على أن يبدأ سريان مفعول القرار اعتباراً من يوم إصداره.

وسبق للجان المعنية بمجلس الاتحاد أن أوصت بالإجماع بإلغاء قرار المجلس تفويض الرئيس الروسي باستخدام القوات المسلحة الروسية في أراضي أوكرانيا. وأفاد مصدر في المجلس بأن لجان الدفاع والأمن والشؤون الدولية والتشريع الدستوري قررت في اجتماعها المغلق اليوم توصية أعضاء المجلس بإلغاء قرار التفويض الصادر في آذار الماضي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اقترح على مجلس الاتحاد إلغاء تفويضه باستخدام القوات المسلحة الروسية في أراضي أوكرانيا، إذ أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن قيام مجلس الاتحاد الروسي بإلغاء التفويض باستخدام القوات الروسية في أراضي أوكرانيا سيترجم مواقف روسيا في قضية تسوية الأزمة الأوكرانية.

وقال غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي للصحافيين أمس، تأمل أن يصغي العالم لهذه الرسالة وقيل كل شيء في أوكرانيا، وأن تستجيب كييف للدعوات لإيجاد حل يرضي الجميع من أجل تسوية الأزمة ووضع دستور جديد وإقامة نظام لمركزي واحترام اللغة الروسية، مؤكداً أن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن سيجري من خلال المفاوضات بين كييف وقيادة مناطق جنوب.

وبحث الرئيس بوتين ورئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ديبدييه بوركهالتر في فيينا الخطوات الأولية لتسوية الوضع في أوكرانيا.

وشد خلال اللقاء على أن إقامة أولى الاتصالات بين شرق أوكرانيا وكييف لا تزال غير كافية، مشيداً بدور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي قال إنها تبذل جهوداً كبيرة من أجل تغيير الوضع في أوكرانيا نحو الأفضل.

وأكد بوركهالتر على ضرورة التوصل في الأيام المقبلة إلى جزء من الحل، على الأقل، للوضع في أوكرانيا، منوها بأهمية الاتصالات والحوارات المباشرة بين روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي السياق، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست اهتمام الرئيس الأميركي باراك أوباما بمواصلة حوار مفتوح وعملي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مشيراً خلال لقاء مع الصحافيين إلى أن الرئيسين يتواصلان فيما بينهما بانتظام، وأن هناك «قناة اتصال مفتوحة» بينهما سواء حول الشأن الأوكراني أو حول ملفات أخرى، إضافة إلى التواصل الهاتفي فيما

بينهما. وأكد المتحدث الأميركي أن الاختلافات القائمة، بما في ذلك حول الوضع في أوكرانيا، لا تعيق التعامل بين الرئيسين أوباما وبوتين حول أوليات الأمن القومي المشتركة بين روسيا والولايات المتحدة، مضيفاً أن «المثال الممتاز» على ذلك إتمام سحب الأسلحة الكيماوية من سورية الذي جرى بفضل «المساهمة والدعم من قبل حكومة روسيا ودول أخرى»، وهو الأمر الذي يدل على أن «العلاقات الناشطة بين الدولتين، على رغم اختلافهما في الرأي بشأن أوكرانيا، تخدم لا مصالح دولتنا فحسب، بل ومصحة العالم أجمع».

من ناحية أخرى، أكد نائب الرئيس الأميركي جوب بايدن ضرورة وجود مراقبين في شرق أوكرانيا لتسجيل حوادث انتهاك الهدنة، حيث جاء على بيان صدر عن البيت الأبيض أن بايدن أشار في مكالمة هاتفية جديدة مع الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو إلى

## إطلاق نار على طائرة في مطار بيشاور وعمليات أمنية في شمال باكستان



قوات باكستانية

الجوية الباكستانية تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين لدى هبوطها في مطار مدينة بيشاور، حيث أفساد مصدر في الشرطة الباكستانية بأن الطائرة كانت تقل 178 راكبا أتوا من السعودية حينما تعرضت للهجوم. ويأتي حادث إطلاق النار على الطائرة بعد هجوم كبير شنته حركة «طالبان باكستان» على مطار كراتشي في جنوب البلاد في وقت سابق من الشهر الجاري.

الماضي. تجدر الإشارة إلى أن باكستان بدأت في 15 حزيران عملية أمنية واسعة النطاق تهدف إلى مكافحة عناصر حركة «طالبان باكستان» وغيرها من الحركات المتشددة، ما أدى إلى مقتل نحو 350 مسلحاً حتى الآن، ونزوح حوالي 430 ألفاً من السكان المحليين من منطقة المعارك. إلى ذلك، قتلت سيدة وأصيب 3 من طاقم طائرة تابعة للخطوط

قتل 47 مسلحاً على الأقل في منطقة القبائل الباكستانية المتاخمة لأفغانستان نتيجة قصف القوات الجوية الباكستانية لمخابئ المسلحين في تلك المنطقة، إذ تمكنت القوات الباكستانية من تدمير 11 مخبأ وتصفيته 27 مسلحاً في وزيرستان الشمالية، وكذلك 12 مخبأ 20 مسلحاً في منطقة خيبر، وكانت قد قُضت على 15 مسلحاً في شمال غربي باكستان الثلاثاء

فيتالي تشوركين أن الهدنة التي أعلنها بوروشينكو مهمة، إلا أنه من الضروري إجراء حوار بالتوازي بين أطراف النزاع. وأوضح تشوركين أن «إعلان الرئيس بوروشينكو الهدنة، بلا شك مهم، ومن دون ذلك لا يمكن الاتفاق على أي شيء. روسيا ستؤيد هذه النيات، لكن المهم أن يظهر على قاعدة الهدنة حوار بين جميع أطراف النزاع بهدف التوصل إلى حلول وسط مقبولة للجميع»، وأضاف أن «خطة السلام من دون إجراءات فعلية وعملية تفاوض مباشرة لن تكون قادرة على الاستمرار وعلى

وفي السياق، أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالينتينتا ماتفيينكو أنها لا تعتبر نشر قوات لحفظ السلام في أوكرانيا ضرورياً، إذ أكدت أمس للصحافيين، أن الأزمة الحالية في أوكرانيا «شأن أوكراني داخلي»، وأنه يجب التوصل إلى حلول في إطار عملية مفاوضات ثلاثية.

وأعربت رئيس مجلس الاتحاد عن قناعتها بضرورة قيام كييف وجنوب شرقي أوكرانيا بإيجاد حلول لصالح الجانبين في إطار المفاوضات، مرجحة بوقف إطلاق النار ومحدرة من أية استقراوات يمكن أن تؤدي إلى إجهاض الهدنة. ومع ذلك قالت ماتفيينكو إن النزاع طال أمده وادى إلى سقوط مئات القتلى، وبالتالي ستطلب معالجة الأزمة الاستماع إلى آراء البعض والبعض الآخر في هدوء لمدة طويلة والتوصل إلى حلول ترضي الجميع.

أهمية وجود المراقبين في الأماكن لتوثيق حوادث الإخلال بالهدنة. وأضاف أنه من الضروري وقف توريد الأسلحة والعسكريين عبر الحدود، وعبر عن تعازيه لعائلات القتلى بين العسكريين الأوكرانيين «بمن فيهم الجنود الذين كانوا على متن المروحية التي أسقطت شرق البلاد».

وأفاد المكتب الصحفي للرئيس الأوكراني أن بايدن وبوروشينكو اتفقا على تنسيق الجهود لمراعاة الهدنة من أجل ضمان التنفيذ الكامل لخطة السلام.

وكان البيت الأبيض أفاد في وقت سابق من هذا اليوم أن الرئيس أوباما أجرى مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون مضيفا أن الجانبين اتفقا على أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيعلنان على القيام بإجراءات متسقة إضافية في حالة إذا لم تتخذ روسيا خطوات سريعة لتخفيف حدة التوتر شرق أوكرانيا».

## لوغانسك ودونيتسك «الشعبيتان» تعلنان تأسيس اتحاد بينهما

## ماتفيينكو: نشر قوات لحفظ السلام في أوكرانيا ليس ضرورياً



احتفالات تأسيس الاتحاد

الروسية تهدف إلى التخفيف من حدة المواجهة في المنطقة. وكان الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أعطى الأوامر يوم يوقف العمليات القتالية حتى يوم الجمعة 27 من الشهر الجاري، فيما تعهد قادة قوات الدفاع الشعبي وقف إطلاق النار من طرفهم أيضاً. مع ذلك فلا تزال المواجهات العسكرية في المنطقة مستمرة، فيما يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الهدنة. ونتيجة للاشتباكات المستمرة أمر بوروشينكو قادة الجيش بالرد بالمثل على الهجمات التي تتعرض

تبنى برلمان «جمهورية لوغانسك الشعبية» وثيقة دستورية تعلن تأسيس اتحاد بينها وبين «جمهورية دونيتسك الشعبية» المجاورة. وفي جلسة للبرلمان المحلي عقدت بمدينة لوغانسك يوم أمس قال مسؤول حركة «جنوب الشرق» أوليغ تساروبوف إن من المقرر وضع دستور واحد لكلتا الجمهوريتين. وأشار إلى أنهما ستحتفظان بمعظم صلاحياتهما السلطوية، مع إحالة عدد قليل منها على «مجلس الاتحاد» لتمكينه من إصدار قرارات وقوانين مشتركة.

وكان برلمان «جمهورية دونيتسك الشعبية» قد تبني الوثيقة الدستورية نفسها في جلسة الثلاثاء الماضي.

ويأتي هذا الإجراء بعد يوم على تصريحات أعلن فيها رئيس حكومة «جمهورية دونيتسك الشعبية» ألكسندر بوروداي أن قادتها غير راضين عن اقتراح الرئيس الروسي بإلغاء التفويض باستخدام القوات المسلحة في أوكرانيا.

وقال بوروداي إن قادة الجمهورية يفهمون أن روسيا لا يمكن أن تنجر إلى النزاع، وأضاف: «لدي إحساس بأن روسيا لن تسمح بإقتل شعب، ليس فقط لكونه شعباً شقيقاً، بل هو الشعب نفسه. معرباً عن أمله في أن تساهم روسيا في إرسال قوات لحفظ السلام إلى جنوب شرق أوكرانيا. وقال إن قادة الجمهورية يحبذون أن تكون هي قوات روسية.

من جانب آخر، اعتبر مسؤول حركة «جنوب الشرق» المعارضة للسلطة في كييف أن خطوة الرئيس

## كوريا الشمالية: احتفالات جماهيرية بـ «يوم مكافحة الإمبرياليين الأميركيين»



حشود شعبية في يوم مكافحة الإمبريالية

على وجه الأرض، إن أمر الرئيس كيم جونج أون بذلك. ورد المجتمعون هتافات معادية للولايات المتحدة أمام قادة البلاد الذين حضروا التظاهرة.

يذكر أن كوريا الشمالية تحتفل كل عام بهذه المناسبة في ذكرى بدء الحرب الكورية (1950 - 1953) التي شاركت فيها القوات الأميركية إلى جانب قوات الجنوب.

شهدت عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ أمس احتفالات جماهيرية واسعة بـ «يوم مكافحة الإمبرياليين الأميركيين».

ويشارك في تظاهرة حاشدة بساحة كيم إيل سونغ وسط بيونغ يانغ عشرات الآلاف من الأشخاص الذين تعهدوا «محو الإمبرياليين الأميركيين ونظام سيؤول من

والتوصل إلى حلول ترضي الجميع.

وأشار سلامي إلى بدء العراق بتجديد جيشه، منوهاً إلى أنه من بركات وجود الأعداء في العراق حدث تطور كبير وهو أن الشيعة والسنّة في هذا البلد تنبهوا إلى ضرورة أن عليهم أن يشكلوا قوة كبيرة بوجه أعدائهم، وقال: «لقد أصبحت أميركا صغيرة وبالتالي فإنها لن تصمد أمام قوة تعتمد على الله، هؤلاء الأشخاص قريباً سيغدون إغصارات».

ونوه سلامي إلى أن الأعداء لا يرون للمسلمين سوى التخلف والفقر والتبعية للغرب، لكن الإسلام يضمن للمسلمين العزة والكرامة والحريّة والشرف والرفاء الاجتماعي والعدالة، وقال: «التفكيريون والوهابيون والبريطانيين، وبناء عليه فإن الأعداء يبذلون جهودهم لإيجاد فرصة يستغلونها للتحكم في شؤون المسلمين».

حاضراً في كل المناسبات وأن يحقق النصر ويدير أكثر من حرب عالمية وجهت ضد.

وأضاف سلامي خلال زيارته لمدينة خرم آباد بمحافظة لورستان، أن مسلمي العراق شبيعة وستة سيغدون قوة عظيمة بوجه أميركا، وأن الشعب العراقي وصل اليوم إلى قناعة بأن عليه أن يعتمد على قدراته الداخلية وأن أميركا ليست سنداً جيداً له.

وأشار سلامي إلى بدء العراق بتجديد جيشه، منوهاً إلى أنه من بركات وجود الأعداء في العراق حدث تطور كبير وهو أن الشيعة والسنّة في هذا البلد تنبهوا إلى ضرورة أن عليهم أن يشكلوا قوة كبيرة بوجه أعدائهم، وقال: «لقد أصبحت أميركا صغيرة وبالتالي فإنها لن تصمد أمام قوة تعتمد على الله، هؤلاء الأشخاص قريباً سيغدون إغصارات».

ونوه سلامي إلى أن الأعداء لا يرون للمسلمين سوى التخلف والفقر والتبعية للغرب، لكن الإسلام يضمن للمسلمين العزة والكرامة والحريّة والشرف والرفاء الاجتماعي والعدالة، وقال: «التفكيريون والوهابيون والبريطانيين، وبناء عليه فإن الأعداء يبذلون جهودهم لإيجاد فرصة يستغلونها للتحكم في شؤون المسلمين».

## سياري: الوجود في المحيط الأطلسي استراتيجية سلاح البحرية الإيراني

## إيران في السنوات الأخيرة أدارت أكثر من حرب عالمية

الولاية 93 في المياه الحرة بشمال المحيط الهندي والمياه الساحلية الإيرانية خلال العام الجاري، مؤكداً أن المناورات ترمي لتعزيز قدراتها بصورة دورية.

وفي السياق، قال العميد حسن سلامي نائب القائد العام لحرس الثورة في إيران، أن الشعب الإيراني في السنوات الأخيرة استطاع من خلال توجيهات قائد الثورة أن يكون

أكد قائد سلاح البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري أن السفن الحربية الإيرانية ستوجد في المياه الدولية كلما دعت الحاجة، لافتاً إلى تنفيذ مهمات بحرية في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهادي، وكذلك الوجود في المحيط الأطلسي وجنوب المحيط الهندي والمياه الحرة الأخرى وفق القوانين الدولية.

وفي تصريحات أدلى بها سياري أمس، أشار إلى مهمة المجموعة الثلاثين لسلاح البحرية وقال إن مدمرتي الوند ويوشهر بدأتا بمهمتهما في المياه الحرة منذ 18 نيسان الماضي، وأضاف أن هذه المجموعة البحرية انطلقت إلى شمال المحيط الهندي ومنه إلى خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر وقامت بزيارة لميناء بورسودان ومن هناك انطلقت إلى جنوب المحيط الهندي. ولفت إلى أن هذه المجموعة البحرية احتازت خط الاستواء ومن ثم رست في ميناء دار السلام ببنزانيا. مؤكداً أن المجموعة تقوم بمهمة إرساء الأمن للخطوط الملاحية ونقلات النفط في خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وستعود بعد الانتهاء من المهمة إلى سواحل البلاد في الشهر المقبل.

وأعلن سياري عن إجراء سلاح البحرية لمناورات



الناطقة باسم الخارجية الإيرانية

فإن النص يتضمن بصورة خاصة إجراء ضمن عدم مقاضاة المسؤولين والنواب وكبار الموظفين والعسكريين الذين يشاركون في المفاوضات مع حزب العمال الكردستاني، الذي هو منظمة إرهابية، وفق القانون التركي.

## مشروع قانون تركي لاستئناف مفاوضات السلام مع الأكراد

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بشير أتالاي أن الحكومة التركية ستطرح خلال الأيام المقبلة مشروع قانون يهدف إلى تحريك مفاوضات السلام المعجدة حالياً مع حزب العمال الكردستاني.

وتنقلت وسائل إعلام تركية أمس عن أتالاي قوله إن الحكومة التركية أنهت صوغ نص مشروع القانون وطرحته على الوزراء للتصديق عليه، مشيراً إلى أن الحكومة ستطرح مشروع القانون على البرلمان خلال يوم أو يومين.

ووفق وسائل الإعلام التركية،